الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الأربعاء ٤ آذار ٢٠٢٠ | الموافق ٩ رجب ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٥١ السنة الرابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 4, 2020 | No. 3351 | 14th year | www.alwatan.sy

المعلم يستقبل اليوم مديرة اليونيسف ومدير برنامج الغذاء العالمي

الوطن

وصل إلى دمشق أمس المديرة التنفيذية لليونيسف هنرييتا فور، ومدير برنامج الغذاء العالمي في الأمم المتحدة ديفيد بيزلي في زيارة رسمية للقاء عدد من مسؤوليها.

وعلمت «الوطن» أن المسؤولين الأمميين سيلتقيان اليوم الأربعاء، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، ونائبه فيصل المقداد، ووزير الإدارة المحلية حسين مخلوف.

وتأتي الزيارة الدورية التي يقوم بها المسؤولون الأمميون في ظل التصعيد العدواني الذي يشنه الاحتلال التركي مدعوماً بجيش من المرتزقة الإرهابيين، والذي تسبب بتهجير سكان القرى والبلدات التي يحتلها الإرهاب، حيث تؤكد سورية باستمرار استعدادها للتعاون مع المنظمات الأممية في إيصال المساعدات للمهجرين، وهي قدمت كل ما يلزم، ومستمرة بتقديم ما يلزم في سبيل الوصول إلى المحتاجين.

الرئيس الأسد يعزّي بوفاة الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك

الوطن

قدم الرئيس بشار الأسد ممثلاً بوزير شؤون رئاسة الجمهورية العربية السورية منصور عزام أمس، التعازي بوفاة الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، وذلك في مقر السفارة المصرية بدمشق.

السفارة المصرية بدمشق كانت فتحت دفتراً للتعازي الخاص برئيس جمهورية مصر العربية الأسبق، حيث حضر عدد من المسؤولين السوريين لتقديم واجب العزاء في مقدمتهم إضافة للوزير عزام، وزير التربية عماد العزب، ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، إضافة لعدد من السفراء العرب والأجانب المعتمدين في سورية.

الوزير عزام تقدم باسم رئيس الجمهورية العربية السورية إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وللشعب المصري بخالص التعازي، راجياً من الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

كبد الإرهابيين الأتراك خسائر كبيرة وأسقط لهم ثلاث مسيّرات
الجيش يواصل تأمين الطريق الدولي بمحيط سراقب ويتقدم في جبل الزاوية

حلب - خالد زنكلو

واصل الجيش العربي السوري تطهير محيط مدينة سراقب، لتأمين هامش حماية كاف لافتتاح الطريق الدولي بين حلب وحماة، في وقت أحرز تقدماً ميدانياً جديداً في جبل الزاوية، باتجاه بلدة كفرعويد، أهم معاقل تنظيم الإخوان المسلمين، وأسقط ٣ طائرات من دون طيار لجيش الاحتلال التركي، عليها توقيع رئيس نظامه رجب طيب أردوغان، وقتل وجرح عدداً من جنوده في محاور الاشتباك.

مصدر ميداني في ريف إدلب الشرقي بين لـ«الوطن»، أن الجيش السوري حقق أمس مزيداً من الانتصارات، على طول جبهات القتال في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، ضد جيش الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معه، وعلى رأسها «جبهة النصرة»، وزعزع ثقة الإرهابيين بمشغلهم التركي الذي غرق في أوحال إدلب بعدما خسر العشرات من جنوده.

وأوضح أن الجيش شن أمس هجوماً عنيفاً على محور آفس النيرب للوصول إلى الأخيرة، وطرد جيش الاحتلال التركي وإرهابييه منها، بما يؤمن حزام أمان جيداً حول سراقب، من جهتي الشمال والغرب، وهامش أمن لطريق حلب حماة المار بمحاذاة المدينة الإستراتيجية، التي غدت في عهدة الدولة السورية، رغم أنف أردوغان.

وأضاف بأن الجيش السوري دك أهدافاً لجيش الاحتلال التركي في النيرب وقميناس وسرمين وتفتناز ومطارها العسكري، ومحيط آفس، على حين دمر سلاح الجو رتل تعزيزات لإرهابيي «النصرة» و«الحزب الإسلامي التركستاني»، كان قادماً من بلدة الفوعة إلى جبهات القتال غربي سراقب، ودمر سلاح الجو في الجيش السوري بصاروخ مقر عمليات تنظيم «أجناد القوقاز» الإرهابي في شارع الثلاثين بمدينة إدلب، وقتل من فيه من الإرهابيين.

إلى ذلك، أسقطت وحدات الجيش السوري فوق سراقب طائرة مسيرة لجيش الاحتلال التركي وأخرى من دون طيار في محيط المدينة، وعليها توقيع أردوغان حين زيارته إلى مصنعها الحربي، على اعتبارها فخر الصناعة العسكرية التركية، وهي الثانية التي تسقطها الوحدات في غضون ٣ أيام، وتم عرض حطامها في مقاطع مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي.

في الغضون، أكد مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»، أن أحد طياري الطائرة السورية من طراز «L-39»، التي جرى إسقاطها في ريف معرة النعمان الغربي، بصاروخ أطلقه طيران قوات النظام التركي، جرى إنقاذه بعد تدخل قوة خاصة من الجيش السوري، بعمق أكثر من كيلو متر واحد، داخل مناطق سيطرة الإرهابيين، ولفت إلى أن صحته جيدة.

المصدر لفت إلى أن الجيش السوري شن هجوماً مباغتاً في ريف بلدة كفر نبل الغربي، جنوب جبل الزاوية، وفرض هيمنته على بلدتي كوكبة وفليفل في محيط بلدة الدار الكبيرة، التي سيطر عليها أول من أمس، وفي اتجاه بلدة كفر عويد التي يسعى الجيش لاستردادها مجدداً نظراً لموقعها الجغرافي الحيوي المطل على سهل الغاب من الشرق وجبل شحشبو من الشمال على حد سواء.

مصادر لـ«الوطن»: الصنمين آمنة ورافضو التسوية إلى الشمال

موفق محمد

أكد مصدر رسمي في محافظة درعا، أن الجيش العربي السوري أعاد الاستقرار إلى مدينة الصنمين بريف المحافظة، بعد تنفيذه عملية استهدفت خلايا نائمة للميليشيات المسلحة، وانتهت بقبول الكثير منهم بتسوية أوضاعهم، فيما سيتم ترحيل الرافضين إلى الشمال.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح المصدر أن «مدينة الصنمين هي تحت سيطرة الدولة وقوات الجيش العربي السوري والنقاط العسكرية والأجهزة الأمنية موجودة فيها، والقيادة العسكرية هي المسؤولة عن المدينة في الوقت الحاضر»، مؤكداً أن «الأمور تسير على ما يرام، ويوجد تسويات في المدينة، وتسليم للسلاح».

المقداد لـ«الوطن»: ثقتنا كاملة بالأصدقاء الروس والحويج: بحثنا التعاون الأمني والمعلوماتي
سفارة ليبيا بدمشق تفتح أبوابها مجدداً

وزير الخارجية الليبي ونائب وزير الخارجية والمغتربين خلال افتتاح السفارة الليبية بدمشق (الوطن)

سيلفا رزوق

دخلت العلاقات السورية الليبية مرحلة سياسية واقتصادية جديدة، مع إعادة افتتاح السفارة الليبية أمس في دمشق، إيذاناً بعودة التمثيل الدبلوماسي، ليشكل النضال المشترك ضد الإرهاب المدعوم من النظام التركي، أحد العناوين التي تجمع البلدين، والتي ستدفع على ما يبدو، بأعلام دول أخرى لترفرف في دمشق من جديد.

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي عبد الهادي الحويج، اعتبر أنه «عندما يرتفع العلم الليبي في سماء دمشق فهذا يعني أن أمور الدول العربية تسير باتجاه الأمام»، لافتاً إلى أن عودة العلم الليبي ليرفرف في سماء دمشق هي مقدمة طبيعية لتعود أعلام أخرى، مؤكداً أن النضال ضد الإرهاب سوف يستمر، رغم التصعيد الذي يقوم به النظام التركي الفاقد للصلة بالواقع، ومبيناً أن السيناريو الليبي مشابه تماماً للسيناريو السوري.

نائب وزير الخارجية والمغتربين، وفي رد على سؤال لـ«الوطن»، أكد أن «ثقة سورية كاملة بالأصدقاء الروس وهي غير قابلة للتشكيك وهم يعملون مع سورية في إطار القانون الدولي وتنفيذ الشرعية الدولية وفي إطار تنفيذ قرارات أستانا»، وتابع: «معركتنا واحدة ضد الإرهاب وهذا يشكل الأبعاد التي ستجري عليها أي مباحثات قادمة بين الأصدقاء الروس والطرف الآخر».

الحويج خلال المؤتمر الصحفي الذي حضره أيضاً رئيس الوفد الليبي نائب رئيس الوزراء عبد الرحمن الأحيرش، والمكلف وزارة الدفاع اللواء يوسف فرحات، ورئيس جهاز المخابرات الليبية اللواء مصطفى المكرعن، كشف أنه خلال زيارة الوفد الليبي إلى سورية، فتحت جميع الملفات وجرى النقاش بها، ومن ضمنها التعاون الأمني والمعلوماتي ومكافحة الإرهاب، وتفكيك الميليشيات المرتزقة الإرهابية، التي جاء بها النظام المجرم التركي من إدلب والآن هم في العاصمة طرابلس.

وأكد الحويج أن ليبيا بقرارها الاقتصادي الجديد، غيرت البوصلة ١٨٠ درجة، باتجاه المنتجات السورية والشركات السورية واليد العاملة السورية.

«العليا للانتخابات»: نعتمد اليوم اللجان الفرعية وحضّرنا للانتخابات منذ بداية العام
مرسوم يحدد انتخابات مجلس الشعب في ١٣ نيسان

محمد منار حميجو

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس مرسوماً حدد فيه يوم الإثنين الثالث عشر من شهر نيسان القادم موعداً لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث بناء على أحكام المادة ٦٢ من الدستور وقانون الانتخابات العامة.

وكشف عضو اللجنة القضائية العليا للانتخابات نوري فارس أنه سوف يتم (اليوم) الأربعاء اعتماد اللجان الفرعية والترشيح للانتخابات، موضحاً أن التحضير لها بدأ منذ بداية العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح فارس أنه تم الاتصال مع المحافظات لبدء العمل على موضوع الانتخابات بتجهيز الصناديق والأختام، كاشفاً عن أنه يحق للراغبين في الترشح بتقديم طلباتهم خلال سبعة أيام من اليوم الذي يلي نشر المرسوم في الجريدة الرسمية أمام لجان الترشيح المخصصة لاستقبال الطلبات.

وحسب المادة الثانية من المرسوم يحدد عدد أعضاء مجلس الشعب المخصص لكل من قطاع العمال والفلاحين وقطاع باقي فئات الشعب في كل من الدوائر الانتخابية وهم ٢٥٠ عضواً منهم ١٢٧ عمالاً وفلاحين و١٢٣ من باقي فئات الشعب تم توزيعهم على المحافظات.

وفيما يتعلق بالشروط الواجب توافرها بالمترشحين، فإنه حسب قانون الانتخابات العامة، يجب أن يكون المرشح متمتعاً بالجنسية السورية منذ عشر سنوات على الأقل بتاريخ تقديم طلب الترشيح ويستثنى من هذا الشرط من منح الجنسية بموجب المرسوم التشريعي الصادر في عام ٢٠١١، وأن يكون متماً الخامسة والعشرين من عمره ومتمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية وألا يكون محروماً من ممارسة حق الانتخاب.

ومن الشروط أيضاً بأن يكون غير محكوم بجناية أو جنحة شائنة أو مخلة بالثقة العامة بمقتضى حكم مكتسب الدرجة القطعية ما لم يرد إليه اعتباره وفقاً للقانون، إضافة إلى أن يكون ناخباً في الدائرة الانتخابية التي يرشح نفسه عنها أو ناقلاً موطنه الانتخابي إليها.

أردوغان «درع الإرهاب»

بيروت – محمد عبيد

لا يتوقف رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان عن التذاكي ومحاولات تقديم نفسه على أنه هو الممسك بمفاتيح السلم والحرب على أكثر من محور في المنطقة، وآخر صيحاته القديمة-الجديدة إدعاء أنه يقود عمليات قوات جيشه المحتل للأراضي السورية تحت مسمى«درع الربيع» في محاولة للإيحاء أنه يحمل إلى الشعب السوري «ربيعاً» جديداً، بعدما سقطت مفاعيل دعاياته السياسية أنه يحاصر الإرهاب ويقاتله في سورية، وخصوصاً بعد انكشاف التماهي العميق بين قوات جيشه المحتلة ومجموعات الإرهابيين المستقدمين من أرجاء الدنيا وأدواتهم من السوريين الخونة لأهلهم ووطنهم في المعارك الأخيرة على مشارف إدلب.

لقد أظهرت هذه المعارك أن أردوغان ليس مُجهِزاً ومُدرباً ومُموِلاً للإرهابيين فحسب، بل هو الناطق باسمهم وظهيرهم السياسي والإعلامي والعسكري أيضاً إذا استوجب الأمر، وأن كل ما سبق وادعى أنه سيلتزم به من تفاهمات أستانا إلى اجتماعات سوتشي وطهران وحتى أنقرة ليس سوى مناورات لكسب الوقت، وذلك بهدف فرض وقائع عسكرية وديموغرافية على الأرض تكون هي المُلزِمة بدلاً من بنود تلك التفاهمات. وكأن القيادتين الروسية والإيرانية الشريكتين الضامنتين للتفاهمات المذكورة ليستا سوى المعبر السياسي المتاح لتكريس تلك الوقائع التي تهدف إلى إلحاق الشمال السوري وجودياً بسلطنته المرجوة.

والأخطر من ذلك كله أن أردوغان يحاول أن يكرس في أذهان الرأي العام التركي والعالمي من خلال خطابه السياسي والإعلامي أن احتلاله للشمال السوري حق مكتسب، وأنه لا يمكن توفير مظلة أمان للشعب السوري إن لم يتم اقتطاع هذه المنطقة من الجغرافيا السورية، وأن «المعتدي والمحتل» هو الجيش العربي السوري، ما يعني بالتالي أن مشروع تقسيم سورية الذي حمله وعمل أردوغان ونظامه على تنفيذه منذ بداية الحرب على سورية مازال قائماً، وأن المسايرة التي أبداها لشريكيه المفترضين في مسار أستانا كانت من أجل إضفاء شرعية من أقرب حليفين لسورية على مشروعه المستتر هذا.

وهو مشروع يتناغم ويتقاطع مع المسعى الأميركي الدائم لإنشاء مجموعة كانتونات موزعة على الخريطة السورية، أولها: «كانتون كردي» في منطقة شرق الفرات وصولاً إلى الحدود العراقية يتمتع باستقلالية إدارية وسياسية وأمنية تامة، ووفقاً لمصادر دبلوماسية مطلعة فقد أعدت دوائر الإدارة الأميركية العديد من المشاريع الإنمائية والإنتاجية لتعزيز استقرار مكونه بما يؤمن تثبيت هذه الاستقلالية، إضافة إلى إمكانية تعزيز أواصر الترابط والتواصل بين هذا الكانتون المفترض وبين إقليم «كردستان العراق» الذي يعمل أبرز مؤسسيه «مسعود البرزاني» على إنجاح مشروع إنشاء هذا الكانتون على اعتباره امتداداً «عرقياً» وسياسياً طبيعياً لمشروع البرزاني الانفصالي لتقسيم العراق.

لذلك تصرفت القوى الكردية الانفصالية وكأنها غير معنية بالمواجهة المباشرة بين الجيش العربي السوري وبين جيش الاحتلال التركي، مع العلم أن نظام أردوغان يتذرع بأن وجود هذه المجموعات الانفصالية هو أحد أهم الأسباب التي تدفعه لتكوين شريط حدودي يعزلها عن الحدود التركية!

وثانيها: كانتون جنوبي يضم مثلث: السويداء، القنيطرة، درعا وصولاً إلى الحدود الأردنية، إضافة إلى وظيفة هذا الكانتون المفترض الإمساك بخط الانتقال والنقل الإستراتيجي الذي يؤمن الربط بين سورية والبلدان العربية من البوابة الأردنية، مع ما يعنيه ذلك من تحكم بجزء أساسي من حركة تواصل الشعب السوري مع أشقائه العرب ومن سيطرة على اقتصاد هذا الشعب وبالأخص قدرته على تصدير منتجاته الصناعية والزراعية والتجارية، إلى جانب أن الخطر الإستراتيجي الأعمق الذي يفرضه إنشاء هذا الكانتون يتمثل بتكريس عازل جغرافي وديمغرافي مانع للتواصل مع الجولان السوري المحتل والتفاعل مع أهله الصامدين المتمسكين بسوريتهم وبعروبتهم، وهو أمر يندرج في إطار تهيئة الأرضية المناسبة لتكريس قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالجولان السوري كجزء من «الكيان الصهيوني» واقعاً ثابتاً، كما أنه يمهد الطريق لإخراج دولة عربية قومية كسورية من معادلة المواجهة ضد ما يسمى «صفقة القرن».

بناءً على ذلك كله، تعتبر معركة تحرير الشمال السوري كاملاً محطة مفصلية في معركة مواجهة مشروع تقسيم سورية وإخراج جيوش الاحتلال الأجنبية من أراضيها، وفي مقدمهم الجيشان الأميركي والتركي وأدواتهما الانفصالية الكردية والإرهابية جميعها.

غضب أوروبي من محاولات الابتزاز التركية «الخبيثة»
اليونان: أنقرة أصبحت «المهرّب الرسمي» للاجئين

الوطن

خرج الغضب الأوروبي إلى العلن من محاولات الابتزاز الرخيصة التي يستخدمها رئيس النظام التركي رجب أردوغان واستخدامه لورقة اللاجئين للحصول على دعم غربي في عدوانه المتواصل على سورية.

وسجلت الساعات الماضية عدداً من التصريحات الأوروبية الغاضبة والمحذرة من مواصلة أنقرة في محاولاتها لـ«لي ذراع» أوروبا، في وقت دخلت فيه موسكو أيضاً على الخط وأكدت وزارة الدفاع الروسية أن النظام التركي يدفع عشرات آلاف اللاجئين الموجودين على أراضيه، وأغلبيتهم من غير السوريين إلى الحدود مع اليونان للضغط على الاتحاد الأوروبي. وقال رئيس المركز الروسي للمصالحة في سورية، اللواء أوليغ جورافليوف: إن «السلطات التركية تدفع نحو ١٣٠ ألف لاجئ ثلثهم ليسوا سوريين، وإنما أفغان وعراقيون وأفارقة».

المستشار النمساوي سباستيان كورتس، اعتبر أن أردوغان يقوم بابتزاز الاتحاد الأوروبي وقال في مؤتمر صحفي مع شريكه في الائتلاف الحكومي فيرنر كوجلر نائب المستشار، ووزير الداخلية كارل نيهمر: «إن اندفاع أكثر من ١٣٠ ألف لاجئ إلى الحدود التركية اليونانية رتّب له عمداً الرئيس التركي لابتزاز الاتحاد الأوروبي».

من جهته، قال كوجلر: «إن ذلك يعد استفزازاً خبيثاً، معتبراً أن سلوك أردوغان هو هجوم على الاتحاد الأوروبي واليونان، حيث جرى نقل عدد كبير من اللاجئين على الجانب التركي إلى الحدود على متن حافلات بوعود كاذبة لاقتحام الحدود مع اليونان».

بدوره اتهم رئيس وزراء اليونان، كيرياكوس ميتسوتاكس، تركيا، باستخدام اللاجئين لانتشالها جيوسياسياً، مشيراً إلى أن أنقرة أصبحت «المهرّب الرسمي» للاجئين إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال متسوتاكس: إن من واجباته حماية «وحدة وسيادة» بلاده، محذراً من أن «ابتزاز» أثينا والاتحاد الأوروبي غير ممكن، مشدداً على أن أزمة اللاجئين على الحدود اليونانية التركية «قضية سياسية دولية».

وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لو دريان، اتهم بدوره تركيا، باستغلال المهاجرين لابتزاز أوروبا، مطالباً أنقرة باحترام اتفاقها مع الاتحاد الأوروبي بشأن التعامل مع اللاجئين على أراضيها.

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، كان كشف أمس، خلال الندوة التي جمعته إلى جانب وزير الخارجية الليبي في مكتبة الأسد الوطنية، عن تسجيلات تثبت أن المواطنين السوريين الذين يوجدون على الحدود التركية اليونانية تعرضوا لعملية ابتزاز كبيرة من قبل أنقرة، وقال المقداد إن هؤلاء كشفوا بأن قوات الأمن التركية قامت بالتواصل معهم وتهديدهم بأنه إذا لم تهاجروا وتفتعلوا مشكلة مع الأوروبيين فلن تبقوا على الأرض التركية، مؤكداً أن أنقرة تجبر السوريين على الهجرة وعلى الأوروبيين أن يعلموا ذلك.

غلاء الأسعار سببه الحرب وعلينا توقع أي متغيرات
خميس: لسنا حكومة مثالية لكن اجتهدنا لنكون ناجحين

هناء غانم

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن ما يحدث من غلاء في مستلزمات معيشة المواطن سببه الحرب ومتغيرات الأزمة، مضيفاً: ما دام هناك حرب فهناك متغيرات وعلينا أن نتوقع أي متغيرات نتيجة مفرزات الحرب.

ورداً على سؤال لـ«الوطن» على هامش ترؤسه اجتماعاً حول صندوق المعونة الاجتماعية لماذا الحكومة لا تعمل قبل التاجر على تثبيت أسعار مواردها وخدماتها على الأقل؟ أوضح خميس أن الإجراءات تحتاج إلى ساعات وساعات لطرحها.

خميس أكد أن إجراءات ومتطلبات تثبيت الأسعار كبيرة لا يمكن أن يكون هناك تثبيت دائم للأسعار علماً أن المستلزمات الأساسية سعرها ثابت وضمن منهجية سلة الدعم الحكومي ولم يتغير فيها شيء منذ أشهر ما قبل تغير سعر الصرف أو بعده.

خميس أضاف: لسنا حكومة مثالية ولسنا الحكومة الأكثر نجاحاً، لكن اجتهدنا لنكون ناجحين وأهم عمل لنجاح الفريق الحكومي تأمين المدخلات والإمكانات المادية التي كانت شبه محدودة ومعدومة في فترة الحرب والحفاظ على المواد الأساسية.